

اسد من نار ومثل طهقات النيران كثير **وروي** ان النار حياة وعقارب
كثيرة لا يعلو عليها ولا يعظمها وعدوها الاله سبحانه وتعالى وفي الحياة
ان ذى القرنين اتم الاممية فقصده جلاها كراهه يتحرك واذا حيا
قالها من اين انت فقال من النار لان النار كرسية يتنفس مرتين
فترجي عنها باضفة فيها فقيست من السنين رمين الى جهنم
ففي فقال لا النار اعظم منك فقال بل يا صبي فوالله لو انك
دخلت في افه وخربت الى اخرى لا اشقوت فقصه **فقال النبي صلى الله**
عليه وسلم فويل لتلك الوجوه التي لا تصير على احد الشمس حتى تأخذها
النار وويل لتلك الراس التي كانت لتصير على الصلح حتى يصب فوق
الطيم ومنازع وويل لتلك الاعناق التي لا تصير على احد الجوارح حتى
يجعل فيها الاغلال وويل لتلك الجلود التي لا تصير على اللباس الاثني
حتى يلبس عليهم باثني من نار حتى منى رعبا وويل لتلك البطون
التي لا تصير على الاطرين والغادج حتى يدخل الطيم والرقوم يقطع
امعاءهم وويل لتلك الاقدام التي لا تصير على الخوف والنظر الضارفة
حتى يجري لها مغار من نار **ثم قال** وويل لاهل النار ثم جذا اللطيف
فللنار ثلاثة وسبعين الوزم ثم يقول ملك للزبانية حين قاله
جبرائيل عليه السلام جردوها بين يدي اظلمت فقد والله الزبانية
وهم سبعة الاوصاف كل صفة من الظلمة اربعين الوصف يحرقونها
بزماسها الوستة وهي لا ترجع من مكانها البنية فيموت الى الارض
مسن عام في الموضع الذي فيه يقول له ملك اعصيانا لربك
يا جهنم فتقول لا فيقول احببي ربك وسري فسري هلا يومك

ويوم

ويوم وعذابه لا يملأ بطونك في يومها من زفر زفرة كلاسد وزمي
بشر كالعصر كانه جلاله فيخرج منها اذعان بنفسه جميع اخلاص
وسمع اخلاص تنظفها رزقها ونبت حزنها الاظلاق غضبان
على المصاة فلا يبق في عين احد من الاظلاق الدموع فبكى الناس الدماء
ونبت الولدان ونفض الجواهر احمالها ونبت الناس سكارى وماعه سكارا
ولكن عذاب الله شديد **ثم يوقو جهنم** بين يدي الجوارح فتسجد سجدة
فيقول الله تعالى **تسكروا** يا جهنم فتقول لا اله الا الله وعزتك
جلا لك لا نتكلم من اكرز رزقك وعبد غيرك وعصيتك طول النهار
وطول الليل فتقول الله تعالى لا ملان بطئك اليوم من اجنة والناس
تذفر زفرة هائلة فتملأ قلوب الاظلاق رعبا يساقطون على ركبهم
كقوله تعالى وتذكر امرجا شيت وبيادى الظلمة واعوانهم عند الجحيم
اخلاص كالتملح الصغرى بالويل والشور ونفخ الاظلاق ضحفا
وبيادى الصديقون كرمهم نفسى نفسى **فيما هم كذلك** اذا فرغ
ثانية فثابت النجوم وطست الشمس والقمر واطلا عليهم فيظن كل الظلمة
انهم ما حورون ثم تذفر زفرة ثالثة فيساقط الاظلاق كرام على
وجوههم وينقصون ابصارهم وينقص عند ذلك امعاء العاصي
كقوله تعالى انما اخرجهم ليوم تشعهم فيد ابصارهم مطيعين
مفتحي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم واخذتهم هواء فارتد السماء
مورا فدارت بعظمها فوق رؤسهم ثم اشدت بنظيرها فاهول
صوتا اشتقاوا ما سمعهم وقرقوا اذانهم ونفرت قلوبهم بهول
يوم القيمة ثم ذابت السماء من الغضنة المذبة كما قال الله تعالى